

الذكاء الروحي لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية

م.م. مالك سابط طعيمة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق
البريد الإلكتروني: Amara8860@gmail.com

أ.د. سهاد عبد علكم
قسم النشاطات الرياضية الطلابية، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات امتلاك مدربي النشاطات الرياضية الطلابية الذكاء الروحي وما هو مستوى هذا الذكاء لديهم ولمعرفه امتلاكهم الذكاء الروحي ومستوى لديهم قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الروحي للمدربين النشاطات الرياضية الطلابية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي على عينه مكونه من (489) مدربا للنشاطات الرياضية موزعين على (11) جامعه اذ بلغ عينه التطبيق (217) بالنسبة مئوية (27,32%) وعينه البناء (110) بالنسبة مئوية (13%) اما التجربة الاستطلاعية فبلغ عددها (20) توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها تمتع مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية بمستوى جيد من الذكاء الروحي أما التوصيات فأكد الباحث بالاستفادة من مقياس الذكاء الروحي واعتماده من قبل الباحثين في ميادين علم النفس الرياضي أو كوسيلة من الوسائل العلمية لتحديد مستوى الذكاء الروحي عند فئات اخرى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، المدرب، النشاطات الطلابية.

Spiritual Intelligence among Coaches of Student Sports Activities in Iraqi Universities

Asst. Lect. Malik Sabet Taima

College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriya University, Iraq
Email: Amara8860@gmail.com

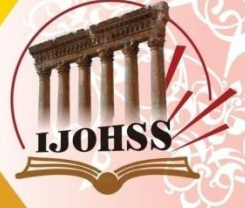
Prof. Dr. Suhad Abdel Alkam

Department of Student Sports Activities, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Iraq

ABSTRACT

The study aimed to identify the levels of spiritual intelligence possessed by student sports activities coaches and what level of this intelligence they have. To know their possession of spiritual intelligence and its level, the researcher built a measure of spiritual intelligence for student sports activities coaches. The researcher used the descriptive approach in a survey style on a sample of (489) coaches. For sports activities distributed among (11) universities, the application sample was (217) with a percentage of (32.27%) and the construction sample was (110) with a percentage of (13%). As for the exploratory experiment, its number was (20). The researcher reached a set of conclusions, including enjoyment Student sports coaches in Iraqi universities have a good level of spiritual intelligence. As for the recommendations, the researcher emphasized making use of the spiritual intelligence scale and adopting it by researchers in the fields of sports psychology or as a means of scientific means to determine the level of spiritual intelligence in other groups.

Keywords: trained spiritual intelligence, student activities.



الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

تعد الأنشطة الرياضية الطلابية هي أحد أوجه الجامعة لما لها من دور مهم وفعال في جسد الجامعة وتشكل الأنشطة الرياضية الطلابية في الجامعات بوابة التنمية التي تمكن الطلاب من ممارسة شتى هواياتهم ، فتهدف إلى تشكيل مجموعة واسعة من البرامج الإيجابية التي تعبر عن الطاقات الكامنة للطلاب فيقوم قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات أو الكليات غالباً بوضع خطة سنوية ، تتنوع الأنشطة فيها مثل (الأنشطة الرياضية، الثقافية ، الفنية) وهدف هذه الأنشطة تحقيق الجوانب الإيجابية في حياة الطالب وهو هدف أساسي يوازي الدراسة الأكاديمية ، ومن خلال الرقابة من قبل المسؤولين في الأنشطة الطلابية ومن ضمنهم الباحث كونه مسؤول الوحدة الرياضية في كلية التربية جامعة ميسان وجد أن هناك بعض الكليات أو الجامعات تتميز في الأنشطة الرياضية من خلال المسابقات والبطولات سواء كان على صعيد الوزارة أو الجامعة أو الكلية وهذا التميز والإنجاز يتكرر في كل سنة عكس بعض الكليات أو الجامعات فأنها دائماً في مستوى متدني في الأنشطة الرياضية على الرغم من الفئة العمرية للمشاركين قد تكون متقاربة وكذلك جميعهم من اختصاصات مختلفة بعيدة عن اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومن خلال ما تقدم وجدنا السبب أو المشكلة تكمن في مدرب الأنشطة الرياضية لما له الدور الكبير في التميز أو الإخفاق ، لذا يرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن في أن المدرب رغم امتلاكهم لبعض الصفات المتشابهة من (الخبرة ، والشهادة ، والاختصاص) لكن الفارق في الإنجاز واضح ويعزو الباحث إلى أن صفات المدرب هي التي تميز عمله بالإضافة إلى ما تقدم لذلك أرتأى الباحث دراسة متغير الذكاء الروحي يعتقد لهو دور كبير في شخصية مدرب الأنشطة الرياضية المتميز.

ثانياً: أهمية البحث

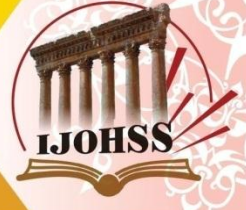
للذكاء الروحي دوراً مهماً في صقل وبناء شخصية المدرب وبالخصوص العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعات العراقية ، ووفقاً لما ذكره إيمونز، وكوفي أن الذكاء الروحي ذكاء متكامل يربط بين الذكاء العقلي والذكاء العاطفي من ناحية، والشخصية وما وراء الشخصية من ناحية أخرى ، ويقود إلى أنواع الذكاءات الأخرى مثل الذكاء الفكري والذكاء الجسدي ويسهم بشكل كبير في التوجه الإيجابي ويحمي الفرد من السلوكيات السلبية . ويسهم الذكاء الروحي في تحسين وإصلاح الأفراد وبناء قدراتهم الخاصة وتوجيههم لتحقيق النجاح في حياتهم كما يساعد على تغيير سلوك الفرد إلى الأفضل ، ويقود الإنسان نحو الهدى والتنوير الروحي ويخلصه من القيود التي تجعل القلب مظلماً ، والشخص الذي يتمتع بذكاء روحي هو شخص صادق مخلص تظهر عظمة وسمو أخلاقه في شخصيته وأفعاله ومن المعايير التي يقاس من خلالها الذكاء الروحي هي : الاحترام والصدق والتعاطف وسماحة الروح والعمل والإحساس بالراحة مع الآخرين والوعي والخشوع والإحساس بالكونيات ، والحكمة والراحة والتلقائية والإيمان والوفاء بالوعد والقدرة على تحقيق ما يطمح اليه الفرد

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الذكاء الروحي لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في بعض الجامعات العراقية.

رابعاً: فرضية البحث:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في بعض الجامعات العراقية .



خامساً: مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في بعض الجامعات الحكومية للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (347)
- 2- المجال الزمني: 3-3-2022 الى 25-7-2023
- 3- المجال المكاني: بعض الجامعات العراقية الحكومية للدراسة الصباحية

سادساً: تحديد المصطلحات

- 1- الذكاء الروحي : يعرفه : آرمن ودراير "هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتها في الحياة ورفاهياتها النفسية". (ملحم، 2013 : 34)
- 2- المدرب: يعرفه سرمد" بأنه المربي والمرشد المؤهل علمياً وفنياً الذي يقوم بتوجيه اللاعبين وتعليمهم الأساليب والخبرات الجديدة التي تخص اللعبة على وفق المناهج التدريبية للوصول بهم إلى مستويات الأداء الأمثل" (موسى، 2003: 56)
- 3- مدرب النشاطات الرياضية الطلابية: هو الشخص الأكاديمي الذي يقع عليه واجب القيام بالتخطيط وتنفيذ الخطوات التنفيذية للتدريب وتوجيه اللاعبين خلال البطولات و المنافسات التي تقيمها الجامعات.

الفصل الثاني

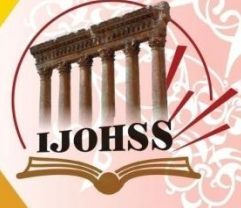
الإطار النظري والدراسات السابقة

1- مفهوم الذكاء الروحي:
إذ يصف (Nasei) إن الذكاء الروحي يشير إلى قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة وتجعله قادراً على أن يواجه المشكلات (الحياتية، الوجودية، والروحية) وإيجاد الحلول المناسبة لها على وفق تلك القدرات والإمكانات، كما أن الذكاء الروحي يساعد الإنسان على إدراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضميره والتي هي شبيهة بالبوصلية الموجهة التي توجه الفرد لفعل الخير وتجنب المعاصي والموبقات، كما يجعل الفرد يلتزم بالفضائل وعمل الخير ويساعده على بناء الشخصية وبدونه يفقد الإنسان الكثير من المعاني النبيلة والأحاسيس الجميلة وتختلط عليه الأمور ويصبح أسير لرغبات وملذات النفس والبيئة وشبهات الانحراف واللامعقولية (Nasei 2004 318) إذ تصف زوهار مارشال "على انه الذكاء الذي يستعمله الفرد في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وحل مشكلات المعنى والقيمة والذي" (زوهار 2000) من خلاله يمكن أن نضع أنشطتنا وأفعالنا وحياتنا في سياق أوسع وغني بالمعاني والدلالات، وهو الذكاء الذي يمكننا من معرفة وتحديد الاتجاه والطريق الأمثل للحياة بينما ترى (Edwards) أن الذكاء الروحي هو حقيقة علمية وهذه الحقيقة تكون واضحة وتظهر بصورة أكبر وأكثر عندما نشعر بالأمن والسلام والحب في حياتنا، وتتغير هذه الصورة عندما نفقد الأمن، والسعادة والحب في حياتنا، وترى أن الذكاء الروحي هو "طريقة تفكير" يولد الفرد بها ويعيش عليها ولا يمكن أن تنتزع منه حتى نهايته (Edwards 2001)

2- مكونات الذكاء الروحي :

تكمن مكونات الذكاء الروحي كما في ادناه:

- 1 - الوعي بالذات : معرفة معتقداتي وموقعي من الوجود ودوافعي العميقة .
- 2 - ادراك ان العلم المادي جزء من حقيقة أكبر تربطنا بها علاقات .
- 3- القدرة على طرح الأسئلة المعرفية النهائية والقدرة على فهم الإجابة عليها مثل حقيقة الروح .
- 4- القدرة على التسامي على مفاهيم المادية إلى مستوى أرقى وأسمى واعمق.
- 5- الحياة تبعا للمبادئ والعقائد والمثل.
- 6 - أخذ المفاهيم الروحية في الاعتبار في تعاملاتنا اليومية .(ارنوط، 2007، 87)
- 7- امتلاك قناعة شخصية تجاه الأمور وأن اختلفت مع الأغلبية .
- 8 - التواضع وأدراك حجمنا الحقيقي في العالم والشعور بأننا أفراد من فريق واحد.



9- قبول الآخر المختلف عنا .
10 - الاستجابة لنداء الفطرة لمساعدة الآخرين

3- مهارات الذكاء الروحي :

- 1- القدرة على التفوق والسمو .
- 2- القدرة على الدخول في الحالات روحانية عميقة من التفكير كالتأمل والخشوع.
- 3- القدرة على توظيف الموارد والامكانيات الروحية في حل المشكلات الحياتية.
- 4- القدرة على استثمار الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين والاحساس بالتوقير واجلال الحياة والناس .
- 5- القدرة على المشاركة بالسلوك العفيف الفاضل ويتجلى في العطاء والتسامح والتعبير عن الامتنان والتعبير عن العطف والتواضع . (مطر، 2020 : 132)

4- أهم الطرق لتنمية الذكاء الروحي :

- 1- البحث عن الذات أول خطوات تنمية الذكاء الروحي لدى الإنسان وتتجلى بقراءة الكتب ومشاهدة الافلام والبرامج الهادفة .
- 2- ألا نجعل لأخطاء الماضي متسعا سوى ان نتعلم من العثرات وأنها تجارب تزيدنا قوة وبصيرة
- 3- مراقبة أفكارنا وجعلها ايجابية لتأثيرها الكبير على قراراتنا للحاضر والمستقبل الذي هو حصاد حاضرننا .
- 4- تخصيص وقت للتأمل والتفكير بالطبيعة والكون ذلك سيزيد من ترابط روحك .
- 5- الابتسامه من الروح تشكل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك عش بالإيمان عش بالأمل عش بالحب عش بالكفاح و قدر قيمة الحياة.(العبيدي، 2014 : 23)

5- معايير الذكاء الروحي:

- *- يؤكد كارندر إن الذكاء الروحي يتغير بتقدم العمر، أي يزداد بتقدم العمر.
- *- يعكس نمط الأداء العقلي لدى الفرد()
- *- يتكون من مجموعة من القدرات المترابطة وغير المستقلة (MacHovec 2002:p54)

6- خصائص الذكاء الروحي

1. المرونة: وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على أنه مكان واقعي متنوع ومختلف،
2. الوعي الذاتي: إذ يجب إعداد الأشخاص للنظر داخليا لمعرفة من يكونوا في الواقع.
3. القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء المختلفة والتفكير الجماعي.
4. القدرة على العمل وأن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال)(ارنوط، 2008: 134)
كما أشار وليبر (Wilber) إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاثة مراحل هي:
1. مرحلة البداية: في هذه المرحلة يتركز الانتباه على الذات ، وذلك من خلال التوجه والتوسل والصلاة والشكر لله من أجل الطمأنينة والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية.
2. مستويات التضامن: وتشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين وامتداد لاهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالآخرين.
3. مستويات ما بعد التضامن: وتشير إلى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدرجات الدينية والروحية إلى التوجه العام للوعي بالذات وفهم الطرق والأساليب المختلفة لإدراك ومعايشة الواقع والحقيقة، وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، ابتداءً من مرحلة الطفولة التي تنسم بالاعتمادية، ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية ومرحلة الرشد التي تتميز بالثقة والتفكير الناقد، ولكن فوجان (Vaughan) يشير إلى أن نمو الذكاء الروحي ليس بالضرورة أن يسير في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو (الخفاف، 2011: 458) .

7- النظرية التي فسرت الذكاء الروحي واعتمدت من قبل الباحث:

نظرية ريتشارد ولمان 2001 Richard Wolman:

أشار عالم النفس السريري ريتشارد ولمان (Richard Wolman، 2001) بأن الذكاء الروحي هو قدرة الإنسان على طرح الأسئلة عن معنى الحياة وأن يختبر في الوقت نفسه الربط السلس بين كل واحد منا والعالم الذي يعيش فيه ويسعى ولمان لتقديم قائمة من الخصائص المشتركة في وصف القيم الروحية والشخصية التي يمكن أن تكون ذات معنى معترف بها، ومقبولة ثقافياً، بغض النظر عن الوجهات الدينية والإنسانية سواء كون الفرد ملحد أو مؤمن وتوصل ولمان من خلال دراسته على أكثر من 6000 مشاركاً من الذكور والإناث لفحص الممارسة والخبرة للقيم الروحية إلى سبعة مجالات للذكاء الروحي

1 - الألوهية Divinity: هو الوعي والشعور والاتصال ومحاولة التقرب للإله بالعبادة والتوحيد، والأيمان بوجود الخالق،.

2 - اليقظة Mindfulness: يشير ولمان إلى أن اليقظة هي زيادة الثقافة لمعرفة العلاقة بين العقل والجسم، بما في ذلك إجراء الممارسات التي تعزز التفكير والتركيز والهدوء، مثل التأمل والصلاة، والممارسات الفردية مثل الجري واليوغا .

3- التفكير العلمي Intellectuality: إن التفكير العلمي حسب ما أشار إليه ولمان يقتصر على الاستكشاف الفكري المعرفي في القيم الروحانية، بما يعكس ذلك على دراسة أعمق ومناقشة مع الآخرين حول المسائل المقدسة الدينية أو الروحية (Wolman,2001: p67).

4 - الجماعة Community: ويقصد ولمان بهذا المجال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال الشعور بالتعاطف والرحمة والترابط والخدمة. ويمكن أن يشتمل العمل التطوعي، والعمل في مجموع بدلاً من الفردية، وأنشطة الرعاية ومتى ما كان الفرد واعياً لهموم واحتياجات الآخرين فإنه سيسمو بذاته من الأنانية وتكون استجابته أكبر لتقديم الخ

5- الإدراك الحسي Extrasensory perception: يمتلك الأفراد الحاسة السادسة التي تساعدهم في تحديد موضعهم من البيئة، إنها قدرة ذات انسيابية منتظمة، ويؤكد ولمان على إمكان وجودها عند جميع الناس، ولكنها لا تظهر إلا عند توفر الظروف المناسبة (شلتز، 2002: 9)

6- الروحانية في مرحلة الطفولة Childhood spirituality: أكد ولمان من خلال بحوثه أن القيم الروحانية التي تستقر في الذاكرة الشخصية للأفراد، يمكن أن تكون إما إيجابية أو سلبية وذلك لتأثرها بتجربة الطفولة من التقاليد الروحية للأسرة، والولاءات والمعتقدات والتعليم الديني والطقوس التي تمارسها تلك الأسرة.

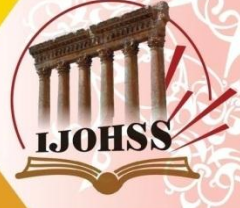
7- الصدمة Trauma: ينظر ولمان إلى القيم الروحية باعتبارها علاجاً للتخلص من التجارب العاطفية السيئة أو الصدمات الجسدية التي تشمل مرض خطير أو إصابة و وفاة أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء، واضطرابات الحياة الرئيسية كالطلاق، والإفلاس الشخصي،. ويتفق ولمان مع المنظرين إيمونز Emmons ، وزوهار و مارشال Zohar & Marshall ونوبل Nobel في معنى الذكاء الروحي إذ يشير إلى أنه لا يرتبط بالتدين ولكنه يدعم كل النظم العقائدية الدينية وغير الدينية إذ اعتمد الباحث في دراسته على نظرية ريتشارد ولمان 2001 Richard Wolman في اختيار مجالات المقياس وصياغة فقرات مقياس الذكاء الروحي لمدرسي النشاطات الرياضية الطلابية باعتبارها النظرية الأكثر شمولاً في تغطية وتفسيراً للذكاء الروحي على وفق مكونات الشخصية المدرب ، وتوضح النظرية علاقة بتحقيق الأيمان بالله ، وما يرتبط من الروحية ومن يقظة في سلوك الفرد وتفكير وإدراكه للحياة الواقعية والعمل الجماعي لمواجهة مشاكل الحياة ، موضح سلوكهم ضمن ممارسة النشاطات الرياضية الطلابية .

الدراسات السابقة:

1- دراسة اسراء كريم خليفة الزيدي (2014)
(الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط الشخصية)

أهداف الدراسة:

1) التعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.



- 2) معرفة دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق الجنس ، التخصص ، الصف).
 - 3) التعرف على أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية
 - 4) معرفة دلالة الفروق في أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق الجنس ، التخصص، الصف).
 - 5) التعرف على مدى اسهام مجالات أنماط الشخصية في الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. منهج وعينة البحث:
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، أما عينة الدراسة فاشتملت على (400) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي التي تمثلت من اختيار كليتين هما الهندسة والآداب من الجامعة المستنصرية. أهم الاستنتاجات:
- 1) يتمتع طلبة الجامعة المستنصرية بالذكاء الروحي.
 - 2) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وفقاً لمتغير الجنس.
 - 3) وجود علاقة موجبة بين أنماط الشخصية والذكاء الروحي.

2- دراسة محمد عبد العباس عبد الكاظم (2015)

(الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية)
اهداف الدراسة:

- 1) التعرف على درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 - 2) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة على وفق متغيري النوع والتخصص
 - 3) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وأنماط الشخصية تبعاً لمتغيري النوع والتخصص .
منهج وعينة الدراسة:
- أستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وعينة مكونة من (500) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي ، الأدبي) ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2013-2014) في مركز محافظة كربلاء المقدسة
أهم الاستنتاجات:
- 1) يتمتع أفراد عينة البحث الحالي بالذكاء الروحي .
 - 2) لا يوجد فرق لمتغير النوع ، أما التخصص فهو دال لصالح الفرع الأدبي، ولم يظهر أي تفاعل بينهما لمتغير الذكاء الروحي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.
 - 3) هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجات الذكاء الروحي وأنماط الشخصية (الانبساط – الانطواء) و(العصابية - الاتزان) لدى أفراد عينة البحث .
 - 4) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين درجات الذكاء الروحي وأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء)و(العصابية-الاتزان) بحسب النوع والتخصص الدراسي .

مناقشة الدراسات السابقة

الاستفادة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	اسم الدراسة
<p>1- الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت الذكاء الروحي 2- كيفية تحديد أبعاد الذكاء الروحي 3- إتباع عدد من الإجراءات المستخدمة في بناء مقياس الذكاء الروحي</p>	<p>العينة اشتملت على (400) طالب وطالبة من كليتين هما الهندسة والآداب من الجامعة المستنصرية</p>	<p>1- بناء مقياس الذكاء الروحي 2- المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية.</p>	<p>دراسة اسراء كريم خليفة الزبيدي (2014)</p>
<p>1- الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت الذكاء الروحي. 2- الاستفادة من الاجراءات التي اتبعها الباحث في بناء مقياس الذكاء الروحي وإعادة صياغتها.</p>	<p>1- تكونت العينة من (500) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي ، الأدبي) ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2013-2014) في مركز محافظة كربلاء المقدسة . 2- علاقة الارتباط إذ كانت علاقة الارتباط بين الذكاء الروحي وأنماط الشخصية</p>	<p>1- بناء مقياس الذكاء الروحي 2- المنهج الوصفي بأسلوب المسح.</p>	<p>دراسة محمد عبد العباس عبد الكاظم (2015)</p>

الفصل الثالث منهج البحث وجراسته الميدانية

أولاً: منهج البحث

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لبناء مقياس الذكاء الروحي لمعرفته لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية، إذ يعرف "بأنه ذلك المنهج الذي يقوم على دراسة العلاقة السببية بين متغيرات تكون في موقف عادي يمارس فيه أفراد عينة البحث وظائفهم أو خبرة معينة أو يكونوا في الحالة التي يود دراستها(صابر والخفاجي، 2002: 99)

ثانياً: مجتمع وعينه البحث:-

1- مجتمع البحث: من الأمور الواجب مراعاتها في مجال البحث هو اختيار العينة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث، إذ أنها " تمثل نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، إذ تكون ممثلة له إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل . (قنديلجي، 2008: 179) " حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية إذ اشتمل مجتمع البحث الحالي على مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية من هم على الملاك الدراسات الصباحية فقط لعام (2022-2023)، وبالبالغ عددهم (794)، من مدربي النشاطات الرياضية الطلابية موزعين على الجامعات العراقية وقد تم الحصول على هذه المعلومات بموجب كتب تسهيل المهمة الصادرة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الى بعض الجامعات العراقية الحكومية وإلى وزارة التعليم العالي إذ زدنا بالأعداد رسمياً 2- عينة البحث:

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة، وذلك أن الباحث عندما يختار البيانات من مجتمع كامل، فإنه لا يستطيع أن يشمل أفراد هذا المجتمع كافة، بل يلجأ إلى اختيار عينة من هذا المجتمع كي يستعين بها في جمع بياناته(الجابري وصبري 2013: 151) ⁰ إذ كانت عينة البحث مكونة من (489) مدرباً للنشاطات الرياضية الطلابية موزعين على إحدى عشر جامعة إذ بلغ عدد عينة التطبيق (217) وبنسبة (27.32%) وعينة البناء(110) وبنسبة مئوية بلغت (13.85%) أما التجربة الاستطلاعية فبلغ عددها (20) وبنسبة (2.51%) وتم استبعاد (142) لأسباب منها بعض المنتسبين في اجازة رسمية والبعض الآخر أيفاد للمشاركة في بطولات وكما مبين في الجدول رقم (1)

الجدول (1)

يُبين توزيع العينة البحث

ت	اسم الجامعة	العدد الكلي	التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق	المستبعدون
1	بغداد	200	-	142	-	58
2	المستنصرية	65	-	40	-	25
3	الكوفة	24	-	17	-	7
4	بابل	26	-	18	-	8
5	كربلاء	22	-	-	20	2
6	القادسية	30	-	-	24	6
7	واسط	15	-	-	10	5
8	ميسان	22	20	-	-	2
9	ذي قار	25	-	-	21	4
10	البصرة	50	-	-	27	23

2	8	-	-	10	المتنى	11
142	110	217	20	489	المجموع	

ثالثاً: الإجراءات البحث الميدانية:

بناء مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية إذ قام الباحث في بناء مقياس الذكاء الروحي يتلاءم مع الأسس العلمية التي أطلق منها موضوع بحثه ، معتمداً على أدبيات الظاهرة او الصفة المقدره. متبع الإجراءات التالية:-

1- تحديد الهدف من بناء مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية :
إن هدف البحث الحالي هو قياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات. تحديد الإطار النظري للظاهرة المطلوب قياسها
إذ أطلع الباحث على عدد من مقياس الذكاء الروحي والدراسات النظرية لها ولغرض تحديد مجالات الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث ، وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات (علم النفس الرياضي) إذ اعتمد الباحث على الدراسات والنظريات التي فسرت الذكاء الروحي، بالإضافة الى المصادر العلمية العربية و الأجنبية المتخصصة والمُعتمدة في هذا المجال وعلى نظرية ريتشارد ولمان Richard Wolman 2001 للذكاء الروحي إذ كانت عدد المجالات التي اختارها الباحث ست مجالات هي(الأيمان ، اليقظة ، التفكير العلمي ، روح الجماعة ، الادراك الحسي ، الصدمة)

2- تحديد مجالات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية.
قام الباحث بعرض مجالات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية على ذوي الخبرة والاختصاص ضمن اختصاص علم النفس العام والرياضي ، وكان عددهم (17) خبيراً ومختصاً، وذلك لموافقة أو التعديل أو إضافة وبيان صلاحيتها وإبداء أية ملاحظات اخرى، وبعد تحليل الإجابات وذلك باستعمال قانون مربع كا² لاتفاق رأي الخبراء أسفر التحليل النهائي لمقياس إذ تم تحليل الإجابات النهائية للخبراء حول مجالات مقياس الذكاء الروحي إذ كانت درجة كاي المحسوبة تساوي (5.33) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه الدرجة وهي تمثل (13) خبيراً من أصل (17) خبيراً، أما نتائج التحليل لمجالات مقياس الذكاء الروحي وبعد تحليل الإجابات وذلك باستعمال قانون كا² لاتفاق رأي الخبراء والمختصين أسفرت النتائج على قبول (5) مجالات واستبعاد (1) مجال وكما مبين في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يبين كا² لاتفاق الخبراء والمختصين على مجالات مقياس الذكاء الروحي

ت	المجالات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	Sig	الدلالة الإحصائية
1	الايمان	13	4	4.77	0.03	مقبول
2	اليقظة	17	صفر	17	0.00	مقبول

مقبول	0.00	17	صفر	17	التفكير العلمي	3
مقبول	0.00	9.94	2	15	روح الجماعة	4
غير مقبول	0.47	0.53	7	10	الادراك الحسي	5
مقبول	0.03	4.77	4	13	الصدمة	6

وضع الصيغة الأولى لفقرات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية :
قام الباحث بأعداد فقرات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية وبعدد أكبر من العدد المطلوب وذلك تحسباً لاحتمال سقوط بعض الفقرات عند تحليلها احصائياً لاستخراج الأسس العلمية للمقياس، إذ يذكر (عبود جواد راضي، 1993) إلى أنه "من المرغوب فيه عند بناء المقياس أن يتوافر عدد من الفقرات أكثر من المطلوب عند اعداد المقياس بصفته الاولية" (راضي، 1993: 90). لذا قام الباحث بالاطلاع على كيفية صياغة الفقرات في بعض الدراسات ذات العلاقة ، إذ ترى(عفاف) أن موصفات صياغة فقرات مقياس يجب أن تكون،(عزو ، 2010: 223)

أ- قصيرة لا تزيد عن عشرين كلمة. غير مصوغة بالماضي.

ب- لا تعبر عن حقيقة أو تفسر على شكل حقيقة.

ت- تحتوي على فكرة واحدة بسيطة غير مركبة.

ث- تعكس تعريف الاتجاه المراد قياسه.

ج- غير مصوغة بالماضي.

قام الباحث بالأخذ بالشروط المذكورة اعلاه إذ قام بأعداد فقرات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية اعداد فقرات مقياس (56) فقره موزعه على(5) مجالات مع تعليمات كما موضح في جدول رقم (3)

جدول رقم (3)

يبين مجالات مقياس الذكاء الروحي وعدد فقرات كل مجال

مقياس الذكاء الروحي		
ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الإيمان	7
2	اليقظة	11
3	التفكير العلمي	14
4	روح الجماعة	11
5	الصدمة	13

3- تحديد صلاحية فقرات مقياس الذكاء الروحي لمدرربي النشاطات الرياضية الطلابية وتعليماتهما وبدائلهما ومفتاح تصحيحهما:

تم الانتهاء من بناء فقرات مقياس، وتم عرضها على خبير لغوي قبل الشروع بتوزيعها إذ تكونت فقرات مقياس الذكاء الروحي النشاطات الرياضية الطلابية بصيغته الأولى من (65) فقرة موزعة على (5) مجالات ، قام الباحث بعرض المقياسين بصيغتهما الأولى على مجموعة المختصين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (17) خبيراً وذلك من أجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياسين ومدى مناسبتهم لقياس ما وضعا لهما فضلاً عن تقويم وتعديل الفقرات والحكم عليها من إذ الصياغة والدقة و المضمون . وأسفر التحليل النهائي لمقياس عن النتائج ، بعد التحليل النهائي، تم استبعاد(12) فقرة إذ اصبح عدد فقرات المقياس(44) ، عند استخدام (ك²) المحسوبة تساوي (4.77) عند مستوى دلالة (0.05)

ودرجة حرية (1) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه الدرجة وهي تمثل (13) خبيراً من أصل (17) خبيراً والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

يبين (ك²) على كل فقرة من مقياس الذكاء الروحي لمدربي الانشطة الطلابية.

المجال الاول : الايمان					
ت	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة ك ² المحسبة	مستوى الدلالة	المعنوية
1	17	صفر	17	0.00	معنوية
2	17	صفر	17	0.00	معنوية
3	17	صفر	17	0.00	معنوية
4	16	1	13.24	0.00	معنوية
5	17	صفر	17	0.00	معنوية
6	16	1	13.24	0.00	معنوية
7	16	1	13.24	0.00	معنوية
المجال الثاني: اليقظة					
ت	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة ك ² المحسبة	مستوى الدلالة	المعنوية
1	17	صفر	17	0.00	معنوية
2	17	صفر	17	0.00	معنوية
3	17	صفر	17	0.00	معنوية
4	13	4	4.77	0.03	معنوية
5	15	2	9.94	0.00	معنوية
6	14	3	7.12	0.00	معنوية
7	13	4	4.77	0.03	معنوية
8	11	6	1.47	0.23	غير معنوية
9	14	3	7.12	0.00	معنوية
10	12	5	2.88	0.09	غير معنوية



معنوية	0.00	17	صفر	17	11
--------	------	----	-----	----	----

المجال الثالث: التفكير العلمي

المعنوية	مستوى الدلالة	درجة ك ² المحتسبة	عدد الخبراء غير المتفقين	عدد الخبراء المتفقين	ت
معنوية	0.00	7.12	3	14	1
معنوية	0.00	13.24	1	16	2
معنوية	0.00	17	صفر	17	3
معنوية	0.00	13.24	1	16	4
غير معنوية	0.23	1.407	6	11	5
غير معنوية	0.47	0.53	7	10	6
معنوية	0.00	7.12	3	14	7
معنوية	0.00	13.24	1	16	8
معنوية	0.00	17	صفر	17	9
غير معنوية	0.47	0.53	7	10	10
غير معنوية	0.47	0.53	7	10	11
معنوية	0.00	9.94	2	15	12
معنوية	0.00	7.12	3	14	13
معنوية	0.23	1.47	6	11	14

المجال الرابع: روح الجماعة

المعنوية	مستوى الدلالة	درجة ك ² المحتسبة	عدد الخبراء غير المتفقين	عدد الخبراء المتفقين	ت
معنوية	0.00	13.24	1	16	1
معنوية	0.00	17	صفر	17	2
معنوية	0.00	17	صفر	17	3
معنوية	0.00	17	صفر	17	4
معنوية	0.03	4.77	4	13	5
معنوية	0.00	9.94	2	15	6

غير معنوية	0.09	2.88	5	12	7
معنوية	0.00	13.24	1	16	8
معنوية	0.00	17	صفر	17	9
معنوية	0.00	17	صفر	17	10
معنوية	0.00	17	صفر	17	11

المجال الخامس : الصدمة

ت	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كفاءة المحتسبة	مستوى الدلالة	المعنوية
1	15	2	9.94	0.00	معنوية
2	14	3	7.12	0.00	معنوية
3	17	صفر	17	0.00	معنوية
4	17	صفر	17	0.00	معنوية
5	17	صفر	17	0.00	معنوية
6	15	2	9.94	0.00	معنوية
7	11	6	1.47	0.23	غير معنوية
8	17	صفر	17	0.00	معنوية
9	16	1	13.24	0.00	معنوية
10	11	6	1.47	0.23	غير معنوية
11	17	صفر	17	0.00	معنوية
12	10	7	0.53	0.47	غير معنوية
13	12	5	2.88	0.09	غير معنوية

4- تحديد الفقرات الصالحة والمعدلة والمحدوفة للمقياسيين الشخصية الناضجة والذكاء الروحي:

قام الباحث بتحديد الفقرات الصالحة والمعدلة والمحدوفة لمقياس الذكاء الروحي والجدول (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5)

يبين عدد وتسلسل الفقرات الصالحة والمحدوفة والمعدلة من مقياس الذكاء الروحي

عدد الفقرات بعد الحذف والتعديل	الفقرات المعدلة		الفقرات المحدوفة		الفقرات الصالحة		المجالات	المقياس
	عددها	تسلسلها	عددها	تسلسلها	عددها	تسلسلها		
7	---	---	---	---	7	1-2-3-4-5-6-7	الأيمان	الذكاء الروحي
9	---	---	2	8-10	9	1-2-3-4-5-6-7-9-11	اليقظة	
9	---	---	5	5-6-10-11-14	9	1-2-3-4-7-8-9-12-13	التفكير العلمي	
10	---	---	1	7	10	1-2-3-4-5-6-8-9-10-11	روح الجماعة	
9	---	---	4	7-10-12-13	9	1-2-3-4-5-6-8-9-11	الصدمة	
44	---	---	12	---	44	---	المجموع	

5- تعليمات الإجابة عن مقياس الذكاء الروحي ومستوى الطموح لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية : لكي تكتمل صورة مقياس وتطبيقها على عينة البحث ، فقد وضعت التعليمات الخاصة بمقياس "الضمان الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المستجيب الجواب الصحيح (محبوب ، 1999 : 143) ، لذلك أكد الباحث على ان تكون سهلة ومفهومة ، وان توجي للمدربين حول سرية الإجابة لكي تتصف إجابتهم بالصراحة والثقة ، كما طلب من العينة ضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وضع علامة في الحقل الذي ترى ينطبق عليك. وان إجابتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

6- التجربة الاستطلاعية لمقياس الذكاء الروحي لمدربي الأنشطة الرياضية الطلابية: اختار الباحث عينة التجربة الاستطلاعية بالطريقة العمدية لقرّبهم من سكن الباحث، والمتمثلة في جامعة ميسان، ولوجود العدد الكافي إذ كان عددهم (20) مدرباً للنشاطات الرياضية الطلابية إذ تكون نسبة عدد أفراد التجربة الاستطلاعية (2.51 %) من المجتمع الاصل، بتاريخ 2023 /1/7، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

1. التعرف على مدى وضوح وفهم فقرات مقياس وطريقة الإجابة من قبل أفراد عينة التجربة الاستطلاعية.
2. التعرف على الزمن الكلي لتطبيق مقياس من قبل اللاعبين.
3. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث وفريق العمل المساعد لغرض تلافيتها.

7- التجربة الرئيسية: عينة البناء لمقياس الذكاء الروحي النشاطات الرياضية الطلابية : قد تم اختيار عينة البناء بالطريقة العمدية من مدربي النشاطات الرياضية الطلابية ، وتمثلت عينة البناء (بجامعة بغداد و الجامعة المستنصرية و جامعة الكوفة وجامعة بابل) قام الباحث بعد الانتهاء من إجراءات وأعداد مقياس بتوزعها على مدربي النشاطات الرياضية الطلابية ولبالغ عددهم (217) مدرباً وبنسبة مئوية بلغت (27.33%) من المجتمع .

8- احتساب أوزان البدائل لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية: اعتمد الباحث مقياس التقدير الخماسي الذي أعطيت بدائل الإجابة الخمسة ، عبارة (دائماً) أعطيت الوزن(5) درجة ، (غالباً) أعطيت الوزن (4) درجة ، (أحياناً) أعطيت الوزن (3) درجة، (نادراً) أعطيت الوزن(2)درجة، (أبداً) درجة (1) لكونها تتناسب مع طبيعة وإجراءات البحث والمقياس المعتمد.

9- التحليل الإحصائي :
قد تم اختيار عينة البناء بالطريقة العمدية من مدربي النشاطات الرياضية الطلابية ، وتمثلت عينة البناء (بجامعة بغداد و الجامعة المستنصرية و جامعة الكوفة و جامعة بابل إذ بلغ عددهم (217) مدرباً وبنسبة مئوية بلغت (27.33%) من المجتمع الاصلي.

10- القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية:-
إذ أن القدرة التمييزية للفقرات هي من أحد أهم مؤشرات صدق البناء التكويني للمقاييس ، وتم التحقق من إيجادها لكل فقرة في المجالات الخمسة لمقياس الذكاء الروحي وذلك بتطبيق صورتها على عينة التحليل الإحصائي المحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (217) مدرباً بعد إجراء الصدق الظاهري ، بمراعاة التسلسل المنطقي لهذه الإجراءات وذلك بعد ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (27%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا ، إذ بلغت (59) مدرباً في كل من المجموعتين العليا والدنيا ، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستخدام قانون (t-test) للعينات ، وكما مبين في الجدول (15) ، إذ يذكر فريد البشناوي "أن دلالة قيمة اختبار (ت) المحسوبة فيما بين نتائج المجموعتين المتطرفتين من عينة التحليل الإحصائي هي العامل الحاسم في قبول تمييز الفقرة والإبقاء عليه (البشناوي ، 2014 : 55) والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

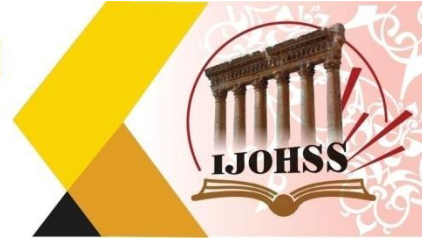
يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

المجال الاول : الأيمان								
الفقرات	ن	المجموعة	س	+ ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
1	59	العليا	4.8814	.32614	11.240	0.00	دال	مميزة
	59	الدنيا	2.7966	1.38688	11.240			
2	59	العليا	5.0000	.00000	8.625	0.00	دال	مميزة
	59	الدنيا	3.3729	1.44912	8.625			
3	59	العليا	5.0000	.00000	10.802	0.00	دال	مميزة
	59	الدنيا	3.3898	1.14496	10.802			
4	59	العليا	4.7458	.43917	22.232	0.00	دال	مميزة
	59	الدنيا	2.3729	.69228	22.232			
5	59	العليا	5.0000	.00000	8.645	0.00	دال	مميزة
	59	الدنيا	3.4068	1.41566	8.645			
6	59	العليا	5.0000	.00000	11.949	0.00	دال	مميزة

			11.949	1.17668	3.1695	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	7.812 7.812	.00000	5.0000	العليا	59	7
				1.46656	3.5085	الدنيا	59	

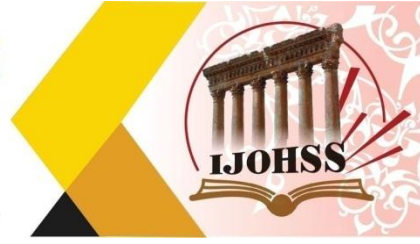
المجال الثاني : البقطة

التميز	الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	+ ع	س	المجموعة	ن	الفقرات
مميزة	دال	0.00	27.760 27.760	.00000	5.0000	العليا	59	1
				.30484	3.8983	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	11.836 11.836	.00000	5.0000	العليا	59	2
				1.20998	3.1356	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	18.933 18.933	.48290	4.6441	العليا	59	3
				.70275	2.5424	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	56.374 56.374	.49190	4.6102	العليا	59	4
				.00000	1.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	26.252 26.252	.49545	4.5932	العليا	59	5
				.52800	2.1186	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	25.052 25.052	.37841	4.8305	العليا	59	6
				.72284	2.1695	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	40.759 40.759	.49190	4.6102	العليا	59	7
				.00000	2.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	38.213 38.213	.50422	4.5085	العليا	59	8
				.00000	2.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	24.396 24.396	.49545	4.5932	العليا	59	9
				.55918	2.2203	الدنيا	59	

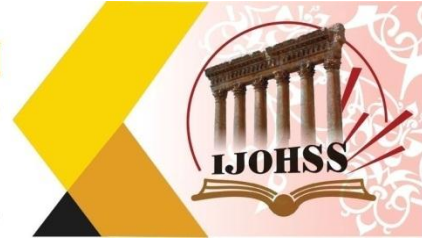


المجال الثالث : التفكير العلمي

مميزة	دال	0.00	19.810 19.810	.45678	4.7119	العليا	59	1
				.66691	2.6271	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	35.828 35.828	.47127	4.6780	العليا	59	2
				.56748	1.2373	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	23.636 23.636	0.471	4.6780	العليا	59	3
				0.934	1.4576	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	18.907 18.907	.48772	4.6271	العليا	59	4
				1.08682	1.6949	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	53.447 53.447	.50422	4.5085	العليا	59	5
				.00000	1.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	62.418 62.418	.45678	4.7119	العليا	59	6
				.00000	1.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	56.374 56.374	.49190	4.6102	العليا	59	7
				.00000	1.0000	الدنيا	59	
مميزة	دالة	0.91	13.397 13.397	.00000	5.0000	العليا	59	8
				1.13702	3.0169	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	16.786 16.786	.45678	4.7119	العليا	59	9
				.93350	2.4407	الدنيا	59	
المجال الرابع : روح الجماعة								
مميزة	دال	0.00	14.144 14.144	.79559	4.5254	العليا	59	1
				.66997	2.6102	الدنيا	59	



مميزة	دال	0.00	20.715 20.715	.40598	4.7966	العليا	59	2
				.85780	2.2373	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	46.101 46.101	.39280	4.8136	العليا	59	3
				.28089	1.9153	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	19.296 19.296	.48772	4.6271	العليا	59	4
				.84025	2.1864	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	20.245 20.245	.39280	4.8136	العليا	59	5
				.85985	2.3220	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	31.809 31.809	.00000	5.0000	العليا	59	6
				.54435	2.7458	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	17.346 17.346	.50422	4.5085	العليا	59	7
مميزة	دال	0.00	17.346 17.346	.50422	4.5085	العليا	59	8
				.72808	2.5085	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	19.416 19.416	.00000	5.0000	العليا	59	9
				1.09965	2.2203	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	18.122 18.122	.34529	4.8644	العليا	59	10
				.89089	2.6102	الدنيا	59	
المجال الخامس: الصدمة								
مميزة	دال	0.00	20.378 20.378	.91356	4.4237	العليا	59	1
				.00000	2.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	5.984	.46440	4.3051	العليا	59	2



			5.984	.93538	3.4915	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	15.050 15.050	.30484	4.1017	العليا	59	3
				.65005	2.6949	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	6.525 6.525	.40598	4.2034	العليا	59	4
				.95485	3.3220	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	11.959 11.959	.00000	5.0000	العليا	59	5
				1.03419	3.3898	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	6.165 6.165	.80979	3.6102	العليا	59	6
				.60968	2.7966	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	7.600 7.600	.40598	4.2034	العليا	59	7
				1.05517	3.0847	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	21.810 21.810	.49545	4.4068	العليا	59	8
				.00000	3.0000	الدنيا	59	
مميزة	دال	0.00	8.633 8.633	.75372	3.8136	العليا	59	9
				.65005	2.6949	الدنيا	59	

درجة الحرية (ن+2-2) = 116 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$ من ملاحظة الجدول (15) يتبين بأنه تم الإبقاء على فقرات الذكاء الروحي التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (ت) المحسوبة إذ كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند درجة حرية (116) ومستوى دلالة (0.05) ، وبهذا الإجراء أصبح المقياس مؤلفاً من (44) فقرة.

11- الاتساق الداخلي:-

يعد صدق الاتساق أحد مؤشرات صدق البناء لفقرات المقياس ويتم التحقق منه من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ومعامل الارتباط بين درجات المجالات والمجموع الكلي للاختبار (حسين و اخرون 96 2016) إذ استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (person) لكون هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند

إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس إذ يذكر (كاظم كريم) " أن تكون الفقرة صادقة إذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين المجال وبينها وبين المقياس ككل وبالعكس ، كما تُحذف الفقرة التي تحصل على معامل ارتباط واطى" (الجابري، 2011: 223) وأيضاً يستلزم في بناء المقياس التحقق من أن يكون كل مقياس قيد البحث متجانساً بارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة كل مجال من جهة ، وارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة المقياس الكلية ليسير نسق الفقرات بمسار المقياس نفسه ، لكون المجالات في المقياسين منفصله ولكل مجال فقراته الخاصة به ، وعليه تحقق الباحث من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (217) مدرباً النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية الحكومية للدراسات الصباحية فقط .

12- علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في الجدول أدناه رقم (7)

جدول رقم (7)

يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين (R) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال و درجة (Sig) وقيمة الدلالة لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

ت	(R) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال	درجة (Sig)	الدلالة
1	0.693	0.00	مقبولة
2	0.562	0.00	مقبولة
3	0.728	0.00	مقبولة
4	0.645	0.00	مقبولة
5	0.740	0.00	مقبولة
6	0.778	0.00	مقبولة
7	0.984	0.00	مقبولة
8	0.979	0.00	مقبولة
9	0.997	0.00	مقبولة
10	0.990	0.00	مقبولة
11	0.969	0.00	مقبولة
12	0.960	0.00	مقبولة
13	0.975	0.00	مقبولة
14	0.713	0.00	مقبولة
15	0.796	0.00	مقبولة
16	0.796	0.00	مقبولة
17	0.912	0.00	مقبولة
18	0.859	0.00	مقبولة
19	0.916	0.00	مقبولة
20	0.911	0.00	مقبولة

مقبولة	0.00	0.470	21
مقبولة	0.00	0.488	22
مقبولة	0.00	0.979	23
مقبولة	0.00	0.986	24
مقبولة	0.00	0.976	25
مقبولة	0.00	0.979	26
مقبولة	0.00	0.873	27
مقبولة	0.00	0.925	28
مقبولة	0.00	0.983	29
مقبولة	0.00	957	30
مقبولة	0.00	0.819	31
مقبولة	0.00	0.541	32
مقبولة	0.00	0.561	33
مقبولة	0.00	0.615	34
مقبولة	0.00	0.721	35
مقبولة	0.00	0.568	36
مقبولة	0.00	0.430	37
مقبولة	0.00	0.357	38

13- علاقة الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس:
تم حساب معامل الارتباط بيرسون ما بين درجة المجال ودرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجداول (8)

جدول رقم (8)

يبين قيمة معاملات الارتباط فيما بين (R) بين درجة المجال
والدرجة الكلية للمقياس وقيمة (Sig) ومستوى الدلالة ، الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

الدلالة	(درجة Sig)	(R) بين المجال والدرجة الكلية للمقياس	المجال	ت
معنوي	0.00	0.803	الايمان	1
معنوي	0.00	0.835	اليقظة	2
معنوي	0.00	0.982	التفكير العلمي	3
معنوي	0.00	0.884	روح الجماعة	4
معنوي	0.00	0.673	الصدمة	5

رابعاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية:
تكشف الخصائص السيكومترية قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله وأن التحليل المنطقي لا يكفي للكشف عن صدق هذه الفقرات لكونه يعتمد على الفحص الظاهري للفقرات وان الكشف عن قدرة وكفاءة المقياس يتم من خلال تحليل فقراته (احمد، 1981: 200) ، ويقصد بتحليل الفقرات "هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار بغرض معرفة خصائصها ، وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة أو إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى الوصول الى اختبار ثابت صادق مناسب من الصعوبة أو السهولة



(النفخا و آخرون، 2016: 95) لذلك فحساب القوة التمييزية للفقرات خطوة أساسية ومهمة في خطوات بناء مقياس ، إذ يشير جيزل وآخرون (Giselle et. al.) الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية " (Giselle , 1981 :P4) ، وبعده الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية والمهمة في تقويم أدوات القياس فهو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله" (زكريا وآخرون، 1999: 133) ، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة المراد قياسها (الامام ، 2016: 123) ، وقد اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري. (Face Validity).

قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (17) خبيراً على مدى صلاحية فقراته مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

2- صدق البناء (Construct Validity)

قد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي للفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية

خامساً: ثبات مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية:

هنالك عدة طرائق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

1- طريقة ألفا كرونباخ :

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على أفراد عينة بناء مقياس بأستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) ؛ إذ تبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس الشخصية الناضجة هو (0,85) ، وبعده معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار ، وقيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي هو (0,90) ، وبعده معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار ، وقيمة معامل مستوى الطموح هو (0,87) وبعده معامل ثبات جيد.

2- طريقة التجزئة النصفية:

لغرض إيجاد معامل ثبات مقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع متطلبات المقياس، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بمعامل الارتباط بيرسون للذكاء الروحي (0,78) وبعده التصحيح بمعادلة (سبيرمان- برون) أصبح ثبات المقياس (0,88) وبهذا تحقق الباحث من ثبات مقياس (عبد الهادي وآخرون ، 2005: 374).

سادساً: الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية:

عد إجراء المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الروحي بصيغة النهائية إذ تكون المقياس من (38) فقرة موزعة على (5) المجالات الأول الأيمان يتكون من (5) فقرات والمجال الثاني اليقظة يتكون من (8) فقرات والمجال الثالث التفكير العلمي (8) فقرات والمجال الرابع روح الجماعة يتكون من (10) فقرات والمجال الخامس الصدمة يتكون من (7) فقرات، وأن أعلى درجة للمقياس (190) وأقل درجة (38) بوسط فرضي بلغ (114).

سابعاً: الصيغة النهائية لتطبيق المقياس على عينة الدراسة:

قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتوزيع مقياس على عينة التطبيق والبالغ عددهم (110) من أجل استخراج علاقة الارتباط الذكاء الروحي لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية قام الباحث بجمع وتفريغ البيانات لعينة التطبيق وذلك لغرض تحليلها احصائياً.

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل نتائج مجالات مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية: قام الباحث بعرض وصفاً للوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الذكاء الروحي بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكل مجال بالإضافة إلى القيمة التائية المحسوبة وتحليلها وكم موضح في الجدول (9)

جدول (9)

يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي وعدد الفقرات والانحرافات المعيارية للذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

ت	المجالات	عدد فقرات المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الدرجة التائية	قيمة sig	الدلالة الاحصائية
1	الايمان	5	21.381	1.999	15	33.468	0.00	معنوي
2	اليقظة	8	32.390	5.889	24	14.944	0.00	معنوي
3	التفكير العلمي	8	27.563	10.281	24	3.635	0.00	معنوي
4	روح الجماعة	10	36.954	10.333	30	7.059	0.00	معنوي
5	الصدمة	7	20.600	3.23	21	1.388	0.168	غير معنوي

ويتبين من الجدول رقم (9) أنّ عدد فقرات مجال (الايمان) (5) فقرات، وبوسط فرضي (15)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة مجال الايمان (21.381) وبدرجة انحراف معياري (1.999)، إذ كانت الدرجة التائية (33.468) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.000)، إذ وجد أنّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يدل على أنّ مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يمتلكون قدرًا مقبولاً في مجال (الايمان) من خلال أدائهم للعمل في النشاطات الرياضية الطلابية. ويتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ مجال (اليقظة) عدد فقرات (8) فقرات، وبوسط فرضي (24)، على حين كان الوسط الحسابي لعينة مجال اليقظة (32.390) وبانحراف معياري (5.889)، إذ كانت (الدرجة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة مجال (14.944) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وجد أنّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يدل على أنّ مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يمتلكون قدرًا جيدًا في مجال (اليقظة) خلال أدائهم للعمل في النشاطات الرياضية الطلابية. ويتبين من الجدول رقم (26) أنّ عدد فقرات مجال (التفكير العلمي) (8) فقرات، وبمتوسط فرضي (24)، في حين كانت درجة الوسط الحسابي لعينة مجال التفكير العلمي (27.563) إذ كانت درجة الانحراف المعياري (10.281)، إذ كانت (الدرجة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة مجال (3.635) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وجد أنّ الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يدل على أنّ مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يمتلكون قدرًا جيدًا في مجال (التفكير العلمي). ويتبين من الجدول رقم (26) أنّ عدد فقرات مجال (روح الجماعة) (10) فقرات، وبوسط فرضي (30)، في حين كانت درجة الوسط الحسابي لعينة مجال روح الجماعة (36,954) وبدرجة انحراف معياري (10.333)، إذ كانت (الدرجة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة مجال (7.059) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط

الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يدل على أن مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يمتلكون قدراً كبيراً في مجال (روح الجماعة) خلال أدائهم للعمل في النشاطات الرياضية الطلابية. يبين الجدول رقم (26) أن عدد فقرات مجال (الصدمة) (7 فقرات، وبمتوسط فرضي (21)، في حين كان الوسط الحسابي لعينة مجال الصدمة (20.600)، وبانحراف معياري (2.668)، إذ بلغت الدرجة التائية لهذا المجال (1.388)، وبمستوى دلالة (0.168)، مما يدل على عدم معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، وجد أن الوسط الحسابي أصغر من الوسط الفرضي أي وجود فروق غير معنوية ولصالح الوسط الفرضي وهذا يدل على أن الفروق التي ظهرت غير معنوية لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في مجال (الصدمة) خلال أدائهم للعمل في النشاطات الرياضية الطلابية.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية:

جدول رقم (10)

يبين الدرجة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس الذكاء الروحي لمدربي النشاطات الرياضية الطلابية

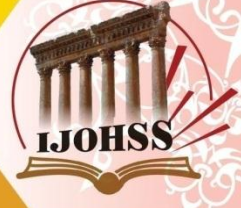
ت	المقياس	عدد فقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الدرجة التائية	sig	قيمة	الدلالة الاحصائية
1	الذكاء الروحي	38	138.890	25.808	114	10.115	0.00	معنوي	

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن عدد فقرات المقياس ككل (الذكاء الروحي) (38) فقرة، وبمتوسط فرضي (114)، في حين كانت درجة الوسط الحسابي لعينة مجالات المقياس (138.890) وبدرجة انحراف معياري (25.808)، إذ كانت (الدرجة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة مجالات المقياس (10.115) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05)، إذ وجد أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا يدل على أن مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يمتلكون قدراً مقبولاً من الذكاء الروحي خلال أدائهم للعمل في النشاطات الرياضية الطلابية. وفقاً لهذه النتائج يفسر الباحث بأن مدربي النشاطات الرياضية الطلابية يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الروحي إذ وجدوا بأنهم يمتلكون صفات عديدة من صفات التي تميز بأن يوجد لديهم الذكاء الروحي منها (الايمن بالله) ان الجانب الإيماني للفرد يجعله لا يهاب أحداً إلا الله لذلك فهو يخاف الله في كل سلوك وما يصدر عنه وهو ما يجعله صادقاً في أقواله وأفعاله، إذ كلما زادت علاقة الفرد بالله تتغير لديه الكثير من مفاهيم الحياة، حتى أهدافه وسلوكياته، فتمده هذه العلاقة بحلول غير تقليدية للمشكلات التي يواجهها في المجالات حياته اليومية المختلفة إذ يشعر بالقيمة ويزيد من احترامه وتقديره لذاته والقدرة على أن تكون مستقيماً فاضلاً، فالذكاء الروحي يجب أن يعكس ما لدى المدرب من رحمة، وتواضع، وشفقة تجاه الآخرين إضافة إلى كافة الالتزامات بالمعتقدات الدينية يشير (Wilbur) إلى إن الذكاء الروحي لدى الفرد ينمو ويتطور من خلال تركيز الفرد انتباهه على الذات الشخصية من خلال التوجه والاتصال بالخالق والتوسل إليه من خلال الصلاة وأداء الشعائر والشكر لله من أجل الحصول على الطمأنينة والسكينة والشعور بالأمان أثناء تعرض الفرد للازمات الشخصية (Wilber): (2001:33) في لحظه العمل إذ تبرز اليقظة بكونها تساعد على التخفيف من مشاعر التوتر وتنقل المدرب الرياضي لحالة من الهدوء والصفاء الذهني كما أنها تزيد من القدرة على التركيز وتساعد مدرب النشاطات الرياضية الطلابية على التركيز، وذلك من خلال منحه القدرة على الانتباه، ولا يقوم بتشتيت نفسه من خلال التفكير بكل المهام التي عليه إنجازها دفعة واحدة"، كما أن اليقظة الذهنية تلعب دوراً مهماً كونها ترفع من القدرات الإبداعية للمدرب وهذه القدرات الإبداعية تختبئ داخل عقل وتمنع من الخروج والتحرر بسبب الأفكار

المثيرات المحيطة بها وتركز الوعي الداخلي والخارجي لمدرّب ، بما في ذلك الأفكار والعواطف والأحاسيس وتعد اليقظة كمدخل تنموي في تنمية بعض السمات الشخصية الناضجة إذ توصف اليقظة بصورة عامة بأحد أنواع العمليات المعرفية التي تجعل من الممكن الاستجابة بسرعة وبشكل مناسب لمهمة محددة، وهي الأساس في أي أداء يقتضي درجة من الانتباه مهما كان نوع ذلك الانتباه كما تعد مؤشراً عالياً للعمليات العقلية أي كلما كانت العمليات العقلية (الانتباه، التفكير، التذكر، الإدراك) جيدة كانت اليقظة الذهنية لدى المدرّب الرياضي بمستوى أفضل وكان المدرّب في حاله جيده من حالات اتخاذ القرار و عنصر أساسي من عناصر التفكير الروحي في دائرة المنافسة واختيار الخطط والبدائل المناسبة ، وهي تأخذ الكثير من الممارسة والوعي والتفكير حول ما يتعين على مدرّب النشاطات الرياضية الطلابية القيام به، و أن يفسر ما في حولة من ظواهر ومواقف من خلال إبداع واستعمال مفاهيم، أو طرق جديدة لفهمها (Bishop، 2004: p77) إذ تعني اليقظة الذهنية " استمرار الحضور الذهني بشكل مقصود، وتشمل الوعي والانتباه. ويرى البعض أنها القدرة على تجاهل مشتتات الحوافز (الربيع، 2019: 57). يعزى الباحث سبب امتلاك مدرّبي النشاطات الرياضية الطلابية لليقظة كونهم يتمتعون بسمات الشخصية الناضجة ويمتلكون كم من المعرفة وتحيط بهم بيئة علمية معرفية أكاديمية وهي البيئة الجامعية وهذه الأمور تنمي اليقظة والتفكير عند مدرّبي النشاطات الرياضية الطلابية إذ يتجه تفكيرهم بشكل علمي، إذ يتعرض في حياته اليومية إلى كثير من الاختبارات مما يستدعي التفكير فيها ، ويواجه مشكلات كثيرة ، فيحاول حلها عن طريق التفكير فيها ، فالمشكلة هي التي تثير التفكير ، ولكن ليس كل تفكير يقود إلى الحل الصحيح وانهاء المشكلة ، إذ "ان التفكير العلمي يمثل العمليات التي يقوم بها المدرّب الرياضي للوصول إلى المعرفة العلمية والتفكير العلمي هو أي سلوك هادف ب طريقة موضوعية نحو دراسة المشكلة بكل حقائقها وابعادها بهدف الوصول إلى تفسيرات تتضح فيها العلاقات التي تتضمنها ثم اعطاء احكام تتعلق بها (بطرس ، 2010: 18).

إذ يدور هذا التفكير حول حقائق أو مشاكل ذات وجود حقيقي في حياة المدرّب، كأن يفكر في إيجاد طريقة للتغلب على الخصم أو أن يفكر المدرّب في وضع خطة تناسب مع أفراد فريقه وتفوق مميزات الخصم وتوصله إلى البطولة بطريقا ما، أو أن يفكر في حل سؤال معين أو التفاعل مع محتوى خططي معين بهدف اكساب القدرة على التفكير العلمي . حتى يصبح نشاطاً عقلياً يوظفه سواء في معالجة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية أم في بحث واستقصاء المشكلات العلمية واستقصائها بمنهجية علمية منظمة والوصول إلى حلول لها . واضحة محددة تستمد مضمونها من مشكلات حقيقية تواجه مدرّب النشاطات الرياضية الطلابية إذ إن التفكير العلمي يمثل العمليات التي يقوم بها المدرّب للوصول إلى المعرفة العلمية ، يستطيع المدرّب أن ينمي من خلاله القدرة على التفكير العلمي عن طريق عرض صورة مشكلات التي تتحدى تفكيره ، وتعمل على قدح قدراتهم العقلية ، والاشترك في المناقشات الجماعية المنظمة. توسيع آفاق التفكير لديهم وكذلك تحسين الانجاز الأكاديمي والعمل بروح الجماعة. من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعمل التطوعية الخدمية والإنسانية ومن خلال الشعور بالتعاطف والرحمة والترابط والخدمة، ويمكن أن يشمل العمل التطوعي، والعمل في مجموع بدلاً من الفردية ،له أثر كبير في تنمية وتطوير وتقديم المجتمع ، إذ أنه يساهم في خلق الأجواء الإيجابية والمحفزة عند أفراد المجتمع للمساهمة في مختلف مجالات وميادين العمل التطوعي وانخراط كل الشرائح الاجتماعية علي اختلاف مؤهلاتها العلمية والعملية يؤدي الي الدفع بحركة العمل التطوعي نحو الأمام، وتجاوز كل العقبات والتحديات التي تقف في وجه تفعيل الناشط التطوعية.

(اليوسف، 2017: 78). وتعد الجامعات والكليات من أبرز مؤسسات المجتمع التي تهتم بالأنشطة وتعمل علي تفعيلها ، نظراً لأهمية الفئات التي تضمها هذه المؤسسات ومنهم مدرّبي النشاطات الرياضية الطلابية ، الذين يعول عليهم في الانتاج وتنمية المجتمع ، إذ أن المجتمع بحاجة الي إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية وغيرها (2017 ، www.maannews). إذ إن المشاركة في البرامج والأنشطة الترويحية وسيلة ناجحة للترويج النفسي الرياضي ، فهو يكسبه خبرات تساعده علي التمتع بالحياة ، تحقيق الصحة النفسية ، تنمية الثقة بالنفس ، التفاؤل ، عمل صداقات إذ تمنح الشعور بالسعادة والرضا فيتم تحقيق جودة الحياة والسعادة الشخصية من خلال استثمار أوقات الفراغ في شكل ممارسة أنشطة تطوعية، كما أن المشاركة في الأنشطة الترويحية التطوعية يكون بدافع ذاتي فهي تنسم بحرية الاختيار وتمارس في أثناء وقت الفراغ لما لها من تأثيرات إيجابية علي الفرد من جميع الجوانب ويقدمها فيها مدرّب النشاطات الرياضية خدمات عامة دون أي مقابل مادي وهي أنشطة قد تكون



موجهاً ومخطط لها مسبقاً. أن من أهم دوافع المشاركة في تلك الأنشطة أن تتوفر فيها حرية الاختيار وتعد وسيلة جيدة للاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وتعالج مشكلة زيادة وقت الفراغ وتساهم في اكتساب مهارات جديدة بجانب الاحساس بمسؤولية دعم الآخرين وخدمة المجتمع، أن من أهم مميزات المشاركة في الأنشطة التطوعية هو تحقيق السعادة وأن تكون هذه الأنشطة بناءً والتوجيه نحو هذه الأنشطة لشغل وقت الفراغ يساعد علي الارتقاء بمستوي الأخلاقيات والقيم

(محمد ، 2001: 106). وايضاً من اهم مميزات المشاركة في الأنشطة التطوعية تجنب ولابتعاد عن الحالات النفسية مثل القلق والخوف والتوتر او الصدمة نتعرض احيانا في حياتنا اليومية لأحداث صادمة على نحو مختلف في مراحل حياتنا المتعاقبة، ولكن استجاباتنا للصددمات تختلف من مدرب إلى آخر، ويعود هذا الاختلاف إلى عوامل متعددة؛ منها ما يتعلق بالمدرب نفسه، مثل الحالة النفسية والمزاجية ومستوى التعلم والعمر والجنس وطريقة التفكير ومنها يعود إلى خصائص الحوادث الصادمة نفسه ومنها ما يتعلق بالظروف المحيطة بشكل عام ويمكن تفسير ذلك بأن الحوادث الصادمة نفسياً

(American، 2000:p78) ، ويمكن استخدام أساليب لمواجهة الصدمات النفسية الإيجابية التي يستخدمها المدربون في مواجهة المشكلات التي تواجهه، تخفف من الضغوط النفسية لديه؛ بسبب فاعليتها وتمكنه من تجاوز المشكلة التي يتعرض لها ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تراكم الخبرة التدريبية لديهم وكذلك القدرة على وضع حلول بشكل علمي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1- يتمتع مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية بمستوى جيد من الذكاء الروحي .

ثانياً: التوصيات

- 1- الاستفادة من مقياس الذكاء الروحي واعتماده من الباحثين في الميدان النفسي كوسيلة من الوسائل العملية لتحديد مستوى الذكاء الروحي عن فئات اخرى.
- 2- إقامة ورش تدريبية نفسية للوقوف على أهمية الذكاء الروحي.
- 2- قيام المسؤولين في النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية بندوات واجتماعات للحد من الصدمة ورسم معالم الانبساطية لدى مدربي النشاطات لرفع قدراتهم طموحهم في المستقبل.

المصادر

- 1) اسراء كريم خليفة الزبيدي: الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط الشخصية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، 2014.
- 2) أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- 3) إيمان عباس علي الخفاف: الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 458 ، عام 2011 .
- 4) بشرى إسماعيل ارنوط : الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، السنة الأولى ، العدد الثاني ، الزقازيق ، مصر ، ص 134 ، عام 2008 .
- 5) بشرى سماويل ارنوط : الذكاء الروحي وعلاقة بالسماط الشخصية الذى عينة عمرية مختلفة ، مجلة كلية التربية 17، العدد72 ، ص 87 ، عام 2007.

- (6) تهناني عبد السلام محمد : الترويج والتربية الترويحية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص 104 – 106 ، م 2001.
- (7) زكريا محمود واخرون : مبادئ التقويم والقياس في التربية ، عمان ، مكتبة دار الثقافة والنشر ، 1999 ، ص133.
- (8) سرمد احمد موسى: بناء مقياس لتقويم دور المدرب في العملية التدريبيه من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، 2003 .
- (9) سعد انور بطرس : اليقظة العقلية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة ، رساله ماجستير جامعه بغداد ، كلية الآداب . ص18 عام 2010.
- (10) شلتز، دوان: نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، ص 9 ، عام 2009.
- (11) شيماء عبد مطر: الذكاء الروحي ، محاضره القيت على طلبة الدراسات العليا الدكتوراه ، عام 2020.
- (12) عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الطبعة العربية، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص179.
- (13) عبد الهادي واخرون : مهارات في اللغة والتفكير ، ط 2 ، دار الصفاء ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص 374 .
- (14) عبدالله اليوسف : العمل التطوعي ثقافة وسلوك إنساني ، مطابع الرجاء ، الخبر -السعودية ، 2021.
- (15) عبود جواد راضي : بناء مقياس مقنن للشخصية القيادية لطلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ص80 ، 1993 .
- (16) عفاف عزو : الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي، ج1، ط2 : غزة ، مكتبة أفاق، 2010، ص 223.
- (17) فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، 2002 ، ص 99.
- (18) فيصل الربيع : الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد15 ، 2019م.
- (19) كاظم كريم الجابري، عبد السلام صبري: مناهج البحث العلمي ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق ، ص151 ، عام 2013.
- (20) محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ، ط2 ، ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981 ، ص200.
- (21) محمد عبد العباس عبد الكاظم : الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، 2015.
- (22) مصطفى محمود الامام وأخرون : التقويم والقياس ، ط 1 ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، ص123 ، عام 2016.
- (23) نزار حسين النفاخ واخرون : الاختبارات المعرفية بين النظرية والتطبيق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، العراق، ص 95 ، عام 2016 .
- (24) وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1988 ، ص143.
- (25) Giselle , E.E. et al , Measurement Theory for Behavioral Scie San Francisco ; W . H . Freeman and Company , 1981 , P. 42005.
- (26) Wilber ,K(2001):How straight is the spiritual path ? the relation of psychological and spiritual growth Bishop, R., Lau, M., Shapiro, S., Carlson, L.,& erson , D., Carmody, J., Devins,.
- (27) Mindfulness: a proposed operational definition. Clinical Psychology: Science & Practice,doi: 10.1093/clipsy.bph077. G. 2004.

- 28) American psychiatric association. (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders. 4 th. Ed. Text rev. Washington, Dc. American psychiatric association, copyright with permission.
- 29) Nasel , : spiritual orientation in relation to spiritual intelligence, A new consideration of traditional Christianity and new age in individualistic (,2004: 318)
- 30) Zohar, D., and MarshallSQ: Connecting with our spiritual intelligence. New York: Bloomsbury Publishing, I. (2000).
- 31) Edwards ,.: The spiritual intelligence hand, book Morris publishing. A.L (2001)
- 32) MacHovec. Spiritual Intelligence , the Behavioral Sciences , and The Humanities .Lewiston, N.Y: Edwin Millen Press ,F. (2002).
- 33) Tekkeveehil , C.P & at): Now its SQ: com / mind / evolution / ig- genius / ante intelligence.asp http://www.life positive .com(1)Wolman, R. N. Thinking with your soul: Spiritual intelligence and why it matters. New York : Harmony Book 2001,R)2001.
- 34) https://www.maanneWS.net/news/217461.htm